أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

اعلم أنهم باعتبار العلم والصناعة قسمان : قسم اعتنى بالعلم فظهرت منهم ضروب المعارف فهم صفوة ا من خلقه وفرقة لم تعتن بالعلم عناية يستحق بها اسمه .

فالأولى : أمم منهم أهل مصر والروم والهند والفرس والكلدانيون واليونانيون والعرب والعبرانيون . (1 / 168) .

والثانية : بقية الأمم لكن الأنبه منهم الصين والترك . وفي (الملل والنحل) : ((إن كبار الأمم أربعة : العرب والعجم والروم والهند ثم إن العرب والهند يتقاربان على مذهب واحد وأكثر ميلهم إلى تقرير خواص الأشياء والحكم بأحكام الماهيات والحقائق واستعمال الأمور الروحانية . والعجم والروم يتقاربان على مذهب واحد وأكثر ميلهم إلى تقرير طبائع الأشياء والحكم بأحكام الكيفيات والكميات واستعمال الأمور الجسمانية .)) انتهى .

وفي بيان هذه الأمم : تلويحات